

عسير
Aseer

اكتشف

عسير





منطقة عسير

20. السوق الشعبي لمكايل عسير
21. منتزة الحيلة البركاني
22. قرية غية
23. وادي الغيل
24. شاطئ البرك
25. جزيرة ماركا
26. جزيرة كدميل
27. واجهة عسير البحرية
28. بوليفارد خميس مشيط
29. سد وادي تندحة
30. قصور ال مشيط
31. منتجع الوادي
32. مزارع النخيل
33. جبل الصايرة
34. الحيلة
35. قرية الجهمة
36. قرية ال خلف
37. قرية ظهران الجنوب التراثية

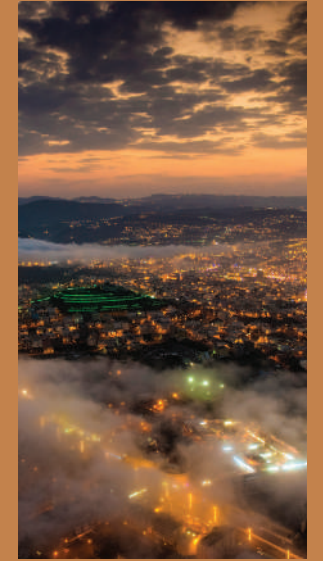
1. شارع الفن
2. سوق الثلاثاء الشعبي
3. حي البسطة
4. قلعة شمسبان
5. ممشي الضباب
6. متحف فاطمة
7. الراشد مول
8. محمية جرف ريذة
9. جبال السوداء
10. طيب التاريخية
11. قلاع ابو سراج
12. دار دحجوح
13. جبال منعاء
14. منتزة الشرف
15. قرية ابن عضوان
16. وادي البرداني
17. قصر المقر
18. قرية رجال
19. كوخ العسل





المدن تو

الوجهة الاولى ابها الحضرية



- 12 مقدمة المدن الحضرية «عيق
ابها»
16 بين الاحياء «ابها من وجدان
عمراتها»
20 نمط الحياة الحضرية «مركباً
الف»
24 الرحلة المقترحة «وعدنا
هو مفتاحنا»

الوجهة الثانية الشواطئ الساحلية



- 30 مقدمة عن الساحل «سكون
المشهد»
32 المجتمعات الساحلية «حس
السك»
34 أسلوب الحياة الساحلية
«رعاية»
36 الرحلة المقترحة «ليلة عمر»

الوجهة الثالثة المرتفعات والقمم



- 40 مقدمة المنطقة الجبلية
«غيمة جنوبية»
42 عن المجتمع «نغم اهله»
44 الحياة الجبلية «جسارة القلب»
46 الرحلة المقترحة «وفاء، الايام»

الوجهة الرابعة المنطقة الصحراوية



- 52 مقدمة عن الصحراء،
«فضاءات عسير»
54 ثمار الصحاري
56 نسيج الينين
58 ترحال بصحبة النجوم

القسم الخامس تجارب خاصة



- 64 السفر العسيرة: تجربة
تذوق النكهات المحلية
66 تجارب غنية



- 68 عش التاريخ: بوابة لتراث عسير
72 بين الطبيعة: مسارات
ومغامرات، رحلات المتنبي

مرحباً ألف

طيب الأرض من وفا أهلها

منذ اللحظة الاولى من رؤسّ راجلتك فوق أرض الطيب «عسير»
يتردد صدك يحيي كامل الحواس بشاعريته المرفهة:

أنورت سودة عسير بطاعتك وأزهرت من وطنك خدّانها
اجتمع ورد الجنوب وبسمتك والهوك هيمان في وديانها

إيماناً بشيم أهلها وشموخ قممها - فكل الذي ينتظرك الان رحلة عُمر!
نظّ لك عبر هذا الكتيب نظرة عامة بشأن مجمل مناطق عسير، ونشير الى
اهم مدنها ومخاضاتها وقراها واسلوب حياة أهلها، إضافة الى حكايا من
تاريخها وبرز وجهاتها التي تعكس حس المنطقة الاستثنائي، ذلك من اجل
تصفح خبايا منطقة عسير وما يميزها بين دفء، كفيك بكل دقة وشمول.
كما سيمنحك الكتيب سلاسة في إيجاد المعلومة بين اقسام تروك مختلف
وجهات عسير: الحضرية، الساحلية، المرتفعات والقمم، والصدراتية، وذلك
بمنظور يحتفي بالتجارب والمغامرات الى جانب مجمل إبداعها الثقافية - لاجل
جذب الزوار والعناية بمختلف الاهتمامات.

تتمتع عسير في مجملها بمقومات الوجهة السياحية العالمية المترية على مدك
فصول العام، وتلهمك انسجاقاً فريداً بين الاصالة والحداثة في غاية الاتزان. إذ تزر
بفرك تراثية تزيد عن 4000 قرية تتوزع بين مختلف البيئات التضاريسية من الساحل
غرباً وحتى الصحرى شرقاً، مروراً بالقمم والهضاب والاصدار.

بين صفحات كتيب منطقة عسير يمكنك استنشاق عبق التاريخ المتجذر في
آثارها القديمة وفلاها الشامخة وأشجارها المعمرة وثقافتها الاصيلية.

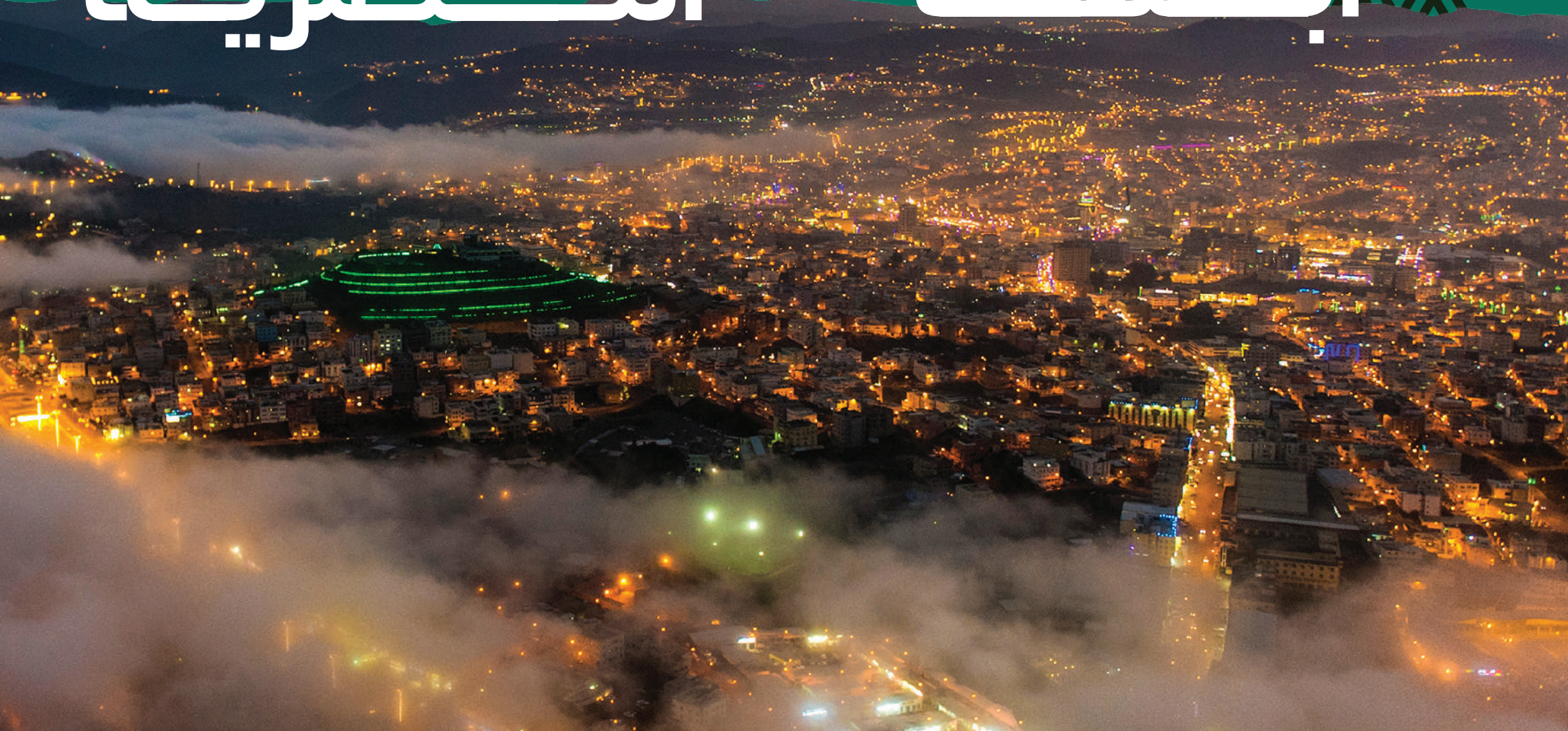
نخط لكم السطور التالية برحابة اهاريح الترحيب والحن المزارعين ومزامير الرعاة،
صوت أهلها وحكم ناسها؛ حيث تمكنك من تصميم مسار رحلتك الى منطقة
عسير بشمولية تليق بيها، خاتمتك!

مرحباً ألف في عسير؛

وإذا تبغون نرسل لكم شويّة غيم
وبراڈ وضباب نرسل لكم

الوجهة الأولى

أبها الحضرية



عَبَق أبها

يُثمر طيب المقام في أبها ولها وفناً! وينعكس
ذلك الحس في أسلوب حياة أهلها الوارفة



مدة الوصول: 20 دقيقة من مطار أبها
المناخ: 31 - 13 درجة مئوية

يُلاذ كُلُّ ما فيها جَمِيل
وَمَن كَانَتْ إقامَتُهُ بأبها
لَهَا بِيخْر ولا بِيخْر الجِسان
فقد زُرُق الإقامة في الجِسان

تتلاق مدينة أبها كجوهرة طبيعية في قلب منطقة عسير، حيث تتمتع بأجواء معتدلة طوال العام، وتتناغم فيها الجبال الشاهقة مع الوديان الخضراء، مما يضفي على المدينة سحرًا طبيعيًا فريدًا. تُعد أبها مركزًا ثقافيًا مهمًا، فهي غنية بالطرار المعماري الذي يعكس تراث منطقة عسير وتستضيف العديد من الفعاليات والمهرجانات التي تجذب الزوار من كل مكان، مما يجعلها مكانًا مثاليًا للإقامة والاستمتاع بجمال الطبيعة والثقافة.



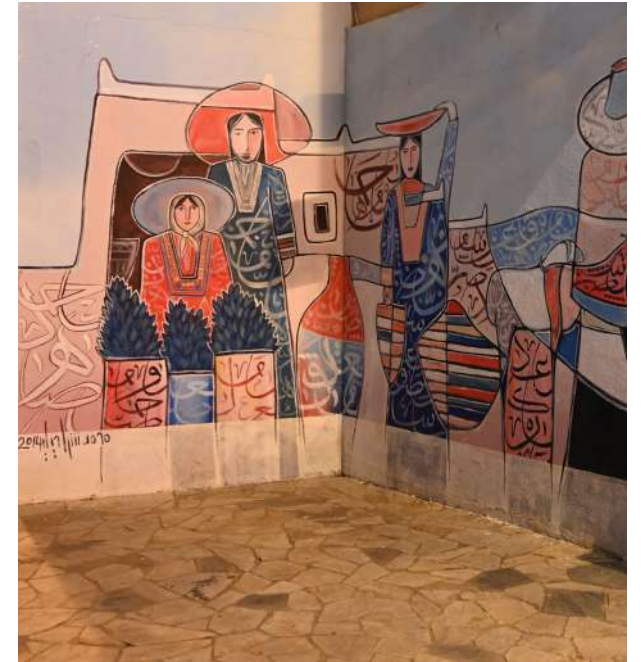


تمثل قرية المفتاحة وجهة سياحية رئيسية في منطقة عسير يتم تفعيلها في مختلف المواسم لتستقبل الزوار بأنشطتها المتنوعة طوال العام.

تتفوق مع ذلك الإحساس بالوله والفن؛ حكايًا للتسيج العمراني الفريد في إيهـا، كعمارة قرية المفتاحة الثقافية، التي تهدف لصون المزايا الثقافية للمملكة من خلال الإيمان بمبدعها من الفنانين التشكيليين، إذ بُنيت القرية لتعطي اعتبارًا نافعًا لمتطلبات الإقامة الفنية المتكاملة، حيث تحتوي القرية على مراسم للفنانين، فقد عُرفت حينها بإقامة معارض للفنون التشكيلية والفوتوغرافية، والحرف والصناعات اليدوية التراثية، وتنظيم أحداث للكتاب، والكثير من المناسبات الثقافية المثيرة، ليعمر خلالها مفكرى المملكة بدايات أصيلة أخذت بيد العديد منهم إلى العالمية، مع الحرص الكبير على الحفاظ على جوهر المكان ومضمونه العمراني المتناغم مع واقع البيئة المحيطة.

عقب ذلك، في العام 1997م، تم افتتاح مسرح المفتاحة الكبير (مسرح طلال مداح) بسعة تفوق 3000 مقعد، وقد استوعب المسرح بمرونته العالية عددًا لا يحصى من المناسبات والأحداث الفنية والثقافية والأدبية، والفعاليات الشعبية والتراثية من داخل منطقة عسير وخارجها، جنبًا إلى جنب مع بها، المشهد العمراني للمباني في فرك إيهـا التراثية؛ التي تُذهل زائريها بمهارات البنائين الفائقة في استخدامهم لأدوات البيئة البرية، والتماهي مع طبيعتها في رواياتها وتشكيلاتها الهندسية.

تتجلى ألوان فنون العمارة الاستثنائية في أحياء النصب والبسطة؛ التي حافظ أهلها على سلامة مبانيهم وحرسوا على صونها حتى الآن، كذلك تعتبر قصور أبو سراج التاريخية بالإضافة إلى قرية العكائن من الأحياء المبهرة، بحيث تشكل إيهـا اليوم وجهة ثرية لدارسي العمران والمهتمين من أصحاب الاختصاص وكبار المهندسين المعماريين.



أبها من وجدان عمّارها

خبيا وتراكمات بكر شكّلت أسلوب الحياة وصوّلاً إلى أبها التي نعرفها اليوم

تحتضن أبها حضارة تعتزّ بطيب الأرض من عمق غرسها وكرم نفوسها؛ بوفرة مذهلة تصل إلى أدق تفاصيل فنون عمارتها. بحيث يتنوع الطراز المعماري لمنطقة عسير ومشاهدتها الحضريّة تبعاً للبيئات والمناخات، فنجد بيوت الطين المزينة بأحجار رقيقة تُسمى: الرّقف أو النّخف - تُستخدم لأسباب جمالية وهندسية - كما في قرى جحمة ودرامة في بلاد قحطان، أو بدون نطف كما في بيشة والعرين - قياساً على مدى غزارة الأمطار. وتعتمد المناطق الجبلية مواد البناء من بيئتها المحيطة (الحجر) مع تزيينها بحجر المرو كبراويز على الأبواب والنوافذ المتكررة على مدى عدة أدوار حيث تحوي على دجرات متعددة الإطلاات.



وتتنوع البيئات في منطقة عسير تنوعاً مذهلاً في امتداد مميز من رمال ذهبية لمناطق شبيهة الصخرة، في أقصى شرقها، ثم الهضاب والجبال العالية، فالسهول والوادية حتى سواحل البحر. إذ تُسميت أكثر جهاتها ارتفاعاً بالطور الأسود، ذلك بسبب لون جباله الداكنة وخضرة أشجار العرعر والطلح، وانتشار أشجار العثرب والشبث بين هضابه، والنباتات بمختلف أنواعها، إلى جانب مدرجات خصبة بمحاصيل: الحنطة، والشعير، والذرة، والعدس، وطيّبات الفاكهة الوفيرة، ليثمر أخضرار أبها في مختلف مواسمها وجهاتها أسلوب حياة الفلاحة الجبلية المستدامة؛ ويصبح رئة تغذّي بانفاسها اقتصاد المناطق المحيطة - الحاضر في سوق الثلاثاء، الشعبي المكتظ بأصوات رواده كرمز حي لما تجود به خيرات المدينة.

حارسات أبها

تعددت تسميات قلاع مدينة أبها ما بين القصبة والحصن والهامية، وقد شُيّدت الحاميات والقلاع والحصون لمراقبة المزارع والتجارة والأماك، إذ شيدتها الأيدي الماهرة بدقة في اتقاء، مواقعها أولاً، ثم في اختيار اتجاهات النوافذ ومعايير الهواء إلى الداخل؛ لتكون عيوناً ترعى مكانها وإنسانها إلى جانب رعاية أمنها الغذائي عبر حفظ الحبوب.

يمكننا على سبيل المثال نامل قلعة الحقل الكبير التي يرجح تاريخ إنشائها بين عامي 1914 / 1916 م على مساحة 2000م. يكامل ملحقاتها المبنية من الحجر الجرانيتي الصلب الموجود في ذات الجبل، والطريق الصاعد إلى القلعة من الجهة الشرقية؛ بإطلالة على مدينة أبها من شرفها الغربي، والتي تطل كائناً على فضلى العيد والملاعب والساحات، كما تحوي المنطقة الغربية من القلعة السوق الرمضاني الشعبي.

كذلك كانت قلعة جزّة ترتبط بإفطار رمضان مع انطلاق مدفع الإفطار كل مغرب يوم من قمتها، حيث يترقب

الصغار صوته ويستبشرون بذلك ويرددون اهاريح الفرح. شُيّدت القلعة في الجهة الجنوبية من مدينة أبها وتطل عليها من جميع الجهات، وكان بها حامية لمدينة أبها من جهتها الجنوبية، ويقدر ارتفاعها عن سطح البحر 2356متراً على مساحة 28556م.

وعلى مرمى البصر من قلعة جزّة ما زالت آثار حامية أبو خيال من الجهة الجنوبية الغربية لها، وفي الناحية الشرقية لمدينة أبها توجد مدينة دجلا فاتحة الشرق بحمايتها الطبيعية الحصينة. كما تطل قلعة شعار على عقبة شعار، وما زالت آثارها ظاهرة للعيان باعتبارها حامية من الجهة الشمالية وإن كانت بعيدة عن مدينة أبها.

من ذلك المنطلق أبدعت طبيعة منطقة عسير تراثاً عمرانياً يكرّز متنوعاً عبر تضاريسها ومناخها، بإيدي ماهرة مقياسها احتياج الإنسان العسيري ووظائفه الحياتية؛ لتحقيق بذلك مقومات زادت من جمال العمران. ولأن أبها تعتبر مهوك أفئدة المناطق المجاورة؛ فقد نقل ساكنوها معهم ذائقة عمرانهم الاستثنائية مثل: الجهمّة، والعرين، ورجال المع، وزينة، وطيب، والعزيرة، والسودة، وخميس مشيط، وبيشة، والحيفة، وغيرها من الفرق العسيرية.



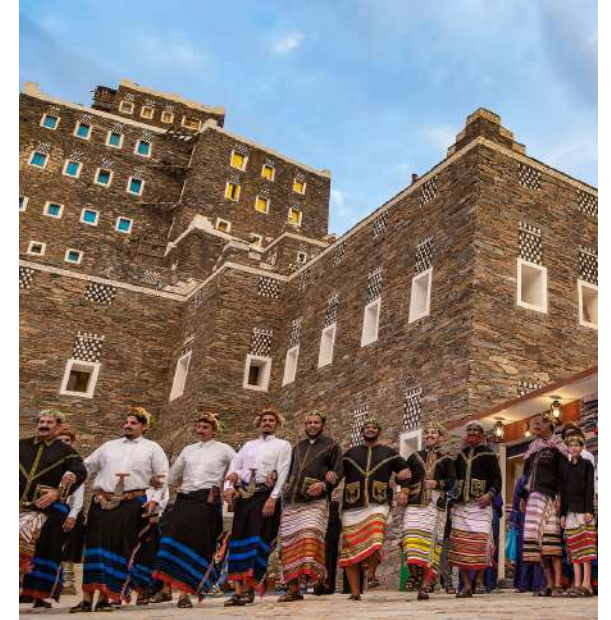
تقع محافظة رجال ألمع بين محافظة محابيل عسير شمالاً، وبين محافظة الحرة التابعة لمنطقة جيزان من جهة الجنوب، ويبلغ عدد سكانها 50,825 نسمة، وتعد من أجمل المحافظات وأكثرها تنوعاً في الغطاء النباتي، يمكن الوصول إليها من مدينة أبها مروراً بالسودة، ثم عقبة الصماء، ووادي الحوص ثم بلدة الشعيين (المركز الإداري لرجال ألمع).

حيث بدأ أهالي القرية في صون التراث منذ عام 1985م بهمة عالية أثمرت بها جهودهم بعد 39 عامًا من العمل الجماعي لإحياء قرية رجال ألمع الأثرية ضمن قائمة أفضل القرى السياحية على مستوى العالم وفقًا لمنظمة السياحة العالمية عام 2021، وخصولها على المركز الأول في الحفاظ على التراث العمراني، وانضمامها لقائمة التراث العالمي في منظمة اليونسكو العالمية، إلى جانب تاريخها الحافل كمركز علمي وتجاري تشد له الرجال من مختلف أنحاء المنطقة.



تراث ثقافي

يتعدد تراث أبها الثقافي بمختلف الصور؛ إذ تمتاز وما حولها من منطقة عسير بتنوع الفنون الأدائية وفقًا لتنوع المناخ والبيئة الجغرافية وأساليب الحياة فيها. ففي جهاتها الشرقية يبرز فنُّ القَزْوَعِي والزَّامِل ضمن المناسبات الاجتماعية، وفي جهاتها الشمالية وأعلى سرواتها يوجد فن العرضة ولعب رجال الخُجَر برقته وشجن الحانه. كما تُعرف تهامة وأعلى الجبال بفن الدُقَّة بشدة حماسيتها وقوتها؛ إلى جانب فن الخطوة المتعددة لحنًا وأداءً، وفي عمق عسير تظهر الألوان الأدائية النخوية بالحناء العذبة. وقد صاحب الغناء لحظات الإنسان العسيري أثناء ممارسة مختلف شؤون الحياة؛ فينتغنون بأصوات حماسية وقت تشييد المنازل وأثناء حصاد الحقول، ويدندنون برقة عند الرعي وليالي السمر.



فن القط العسيري

امتاز الطابع الاجتماعي في منطقة عسير عن غيره من مناطق المملكة بالتعاون والمرونة في شتى أنساق الحياة؛ فكانت النساء تشارك في مجمل أنشطة الحياة الاجتماعية كالضيافة، وكذلك أثناء مواسم الحصاد في المزارع والرعي والاحتطاب والسقاية. بينما برزت بشكل خاص في مهارات تمثلت في زخرفة وتلوين المنازل بما يعرف بالقط العسيري؛ وذلك باستخدام الألوان الطبيعية التي تُنتجها من بيئتها المحلية سواء: من التربة أو الصخور مثل: القَصَّة والمشقة بتدرج ألوانها، أو من النباتات والثمار مثل: الصُوفل، والأعجب، وقشر الرمان، والكرشم، أو الوسمة، والخُوْزة، والبرسيم.

يصنف خبراء الفنون القديمة القط العسيري ضمن الفن التجريدي التلقائي والرمزي، باعتباره فن تخصصت فيه النساء، بحيث اعتاد الرجل إكمال بناء المنزل من الخارج، وتتولى المرأة صهار الداخل بالطين كمرحلة أولى؛ ثم تزيينه بألوان بدعية في أشكال هندسية هادئة ومريحة.

وتتنوع مسميات القط العسيري فيقال له: الزَّيَّان، والقط، والغثبة، والنقش. كما يعود انتشاره في منطقة عسير باعتبار وظيفته الجمالية التي تساهمت بالتطور بعد إدراج القط ضمن التراث غير المادي لليونسكو العام 2017، ذلك من خلال توظيفه في مختلف التصاميم والاستخدامات.



مرحباً ألف

ؤفرة رجة تثمر بين النسيج التقليدي والمعاصر

عززت القيم التي يسكنها أهل عسير من شيعهم، حتى أصبحت الملهمة لرمز استراتيجية تطوير منطقة عسير، فهم وشيعهم، فهي تلج على التكامل بين الأصالة التي يملكها السكان والطبيعة التي يملكها المكان لتشكل معا النموذج العسيري المجلول على النخوة والشهامة وطيب النفس والترحاب لكل الزوار؛ الذين لا يغادرون عسير غالباً إلا محملين بهدايا معنوية من الشهامة والتعاون أو مادية من خيرات الأرض وأصالتها كالبن والعسل والسمن والغرارة التي يتبادلونها فيما بينهم مؤكدين بها شيعهم من القيم.

بات طابع الكرم والترحاب لسكان عسير تفصيلاً ملهماً في مختلف مناحي الحياة، هذه الأصالة الممعة في الترحاب والاحتفاء جعلت طبيعة أهل عسير مجبولة على الاحتفاء والاحتفال في كثير من المناسبات العامة وفي أوقاتهم الخاصة، هذا ما تمتاز به مشاركاتهم الفنية والثقافية في مختلف المحافل؛ حيث كانوا فيها الرهان الأكبر للتميز والأصالة والتجديد بما يتواءم مع روح العصر.

ولان الشيمة قيمة كبيرة لدك أهل منطقة عسير؛ فقد اعتادوا منذ القدم على تسمية أسواقهم القديمة بالوعد، لما تتطلبه المعاملات التجارية من صدق والتزام ووفاء، بالوعد، فاصبحت أسواق عسير القديمة مكاناً ملهماً للتنوع والتعاملات الإنسانية الأصيلة، كما هي مكاناً تحتضن فيه خيرات عسير من مختلف ضواحيها وقرائها. ويتطلب اختيار مقر الأسواق الشعبية قديماً أن يكون مكاناً يتناسب مع قيمة الوعد، باعتباره وجهة اللقاء، اشخاص قدموا من أماكن بعيدة يحملون أخبارهم وخيراتهم، فكان ينبغي انتقاء منطقة معروفة تتوسط المدينة أو القرية بين القبائل المحيطة، وأن تكون منطقة بها شجرة كبيرة معمرة أو أكثر يستظل بها الناس ويرتاح المسافرون تحتها.

كما كانت للأسواق قديماً قوانين ونظم صارمة تتفق عليها القبائل، لتحمي بموجبها بضائع الباعة من السرقة والاعتداء، بحيث تضمن للمتسوقين الجودة وعدم الغش والتخايل عليهم، كما تراعي أحوال المجتمع بكافة فئاته واحتياجاته المادية؛ خاصة في أوقات العوز والفقر وبالأخص عند انقطاع المطر وجذب الأرض وشح المحاصيل، فتبقى قيم التكاتف والتأزر والمنفعة بين الناس في كل الأحوال. كما كانت الأسواق مكاناً للإصلاح والقضاء، وأخذ الحقوق وردع المعتدي ولعانة المظلوم، يقوم بذلك مشايخ القبائل والوجهاء ومراذع الحق. تُعد أسواق عسير ظاهرة اجتماعية تفاعلية حية، يحضر لها حتى من لم يرغب

في البيع والشراء، ففيها تُعلن الأخبار والأحداث العامة والاجتماعية، كما يتم الإعلان عن المفقودات وتناقل المعلومات، بينما تضم خيرات المنطقة من فواكه وحبوب وخضروات ونباتات عطرية، ومختلف المعروضات من: الأزياء، وأدوات الزينة، والعطور، والبخور، والبهارات، وأواني الطبخ الفخارية والحجرية، ومعدات الزراعة والحراثة والصناعة، وهي مظاهر بقيت كإيقونة تراثية لم تتغير مع تطور الحياة واحتياجاتها حيث لا زالت حاضرة حتى اليوم.

ومن منطلق يمثل مبدأ كفاءة شؤون الحياة اليومية في أبها؛ يتردد حس الطيب والفخر على لسان أهلها، فيقولون: «لا زلنا نقدم الهبل، والبن، والتمر، والدقيق، والسمن، والعسل، (الغرارة) - كهدايا أثناء زيارة بعضنا، كما تحف زوارنا أطواقاً من الورد بدلالات يرمز عبرها إلى إكرام أهل الدار لنازلها». بحيث تعكس هذه اللوحة في مجملها أسلوب الاكتفاء الذاتي عبر التناغم مع خيرات البيئة المحيطة، ليثمر فكر منطقة عسير عبر تأمل أهلها لبيئتهم المحيطة؛ بوحي قائم على رعاية المكنان - وبالتالي التفاعل معه عبر انعكاسات تصل إلى فنون زاهية بمختلف مساراتها الإبداعية.

الازياء

حينما نمعن النظر في تنوع الازياء التراثية بمنطقة عسير: نجد انها اخذت هذا التنوع وفقاً لتنوع المناخ والطبيعة، ففي المناطق الجبلية يسمى ثوب الرجل بالثوب المجنّب، والثوب المجنّب، وتتحلى نساء المرتفعات بالمرزّز والأظف للاحتشام والحماية من البرد. بينما يطلق على زكّ الهضاب والصحراء، المرزّذن مع تغطية الرأس بغضب (غتره) إضافة الى لبس اللّحاف والمصنّف.

ويرتدك الرجال في الاودية والسهول والمناطق الحارة نصفين: صدرية وخوكة تعرف باسم الوزرة، مع إطالة شعره الى الكتفين معتصبا عصاية على راسه تتكون من مختلف انواع النباتات العطرية التي يقطفها من بيئته تسمى: لونه وعصاية. وترتدك نساء السهول في تهامة الثوب العسيريّ المعروف بتشكيلاته اليدوية ذات الالوان الزاهية، والشئيلة فوق المنديل الاصفر، والتزين بحلي فضية للراس وعلى الصدر والخرابين وحول الاصابع، ودجول اسفل الساق - اسوة بنساء السراة.

ومع تغير المجتمع وتطوره انحسرت استخدامات الازياء التراثية لدى الرجال والنساء، واصبح يعتبر الرّكّ الوطنيّ المودد للرجال بانه الثوب والغتره والعقال وازياء، اخرج متعددة للنساء، ومع عودة الوعي باهمية الازياء التراثية والحفاظ عليها تطورت تصاميم الازياء التراثية الحديثة كثيرًا؛ بحيث تحمل لمسات عصرية وعمق اصيل بالمحتوك التقليديّ وجمالياته الفريدة من الوان واشكال، حتى اصبحت تنافس بحضورها وجودتها عبر الكثير من المناسبات بممكنات الزمن المادية والفتيّة.



وَعَدْنَا متحفنا

أصالة الحياة بشتى فنونها

توصف أبها باخضرار قلبها وبكونها غاية في الذكاء والود لتعكس تلك السمات مجمل تراثيها وحسن ضيافتها، إذ يصف اهاليها العاشق فيقولون: «قلبه اخضر!» حيث تملأ أبها روحك سرورا وبهاء وتذهل فكرك عبر تراث، مداتها الثقافية وتمتع حواسك بحضور الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية والانغماس في لحمة مجتمعية محبة.

تصور الاسواق في أبها نموذجا بارزا لتمكّن المجتمعات المحلية من تحويل مواردها المتوفرة الى أسلوب حياة اصيل ومستدام يعكس طبيعة المكان ويستجيب لرغبة المجتمع. وتستقى الاسواق الشعبية جمالياتها من اسما، أيام الاسبوع مثل: احد الشعبين، واثنين بن حموض، واثنين رجال، وثلاثاء، أبها، وربوع بيشة، وخميس رجال، وسبت بني زرام، وسبت صلاب، وسبت تنومة، وسبت محايل، وسبت بني بشر. ندعوك لزيارة الاسواق المحلية من اجل التمتع برحلة تسوق فريدة وتجربة تذوق للطعام المحلي، الى جانب تامل مختلف التجارب التراثية.

يستعرض سوق الثلاثاء أبها تنوع الحرف التراثية النابعة من بيئتها، مثل: فخاريات زُيَّنت بزخارف القط العسيري، وخصائص من نكيل شرق المنطقة ومن اشجار الخوم في غربها، وادوات الحراثة المصنوعة من مختلف النباتات من: اشجار العثم، وشجر الزيتون البركة، وشجر العرعر الشهير في جبال السروات، ومن اشجار السدر. كما تعرض فيه اصناف من العسل التي تشتهر بها محافظات المنطقة.

يتفنن حرفيو الادوات والمستهلكات الزراعية والحديدية في عرض منتجاتهم ضمن سوق الثلاثاء، ويقدم المزارعون محاصيل ارضهم من: الفاكهة، والخضار، وحبوب الخرة، ومحبصول البين، والبنّ العسيري، والشعير، والعُددس. فيغمرك الشعور بانك في جولة من داخل مختلف مناطق عسير بينما انت في مكان واحد فقط، هناك: يتواجد مقدمي

الطعام الشعبي بكل اصنافه حيث يتم اعداده طازجا حسب الطلب، كل ذلك الى جانب مشاهد مذهلة من الازياء التراثية العسيرية القادمة من مختلف الفرق والمحافظات.

وتعد المدينة العالية من الوجهات الحديثة عبر مستراح مقاهيها المطلة على حديقة ابو خيال شرقاً وسفوح جبال السروات غرباً بكل رشا، على بوح الغيم وهتان المطر. كذلك سما أبها بمساحات النهضة المطلة تجاه رصف وشمسان، والتواءات الطريق الجبلية الى الطائف مروراً بقرى رجال الحجر مثل: بلحمر، بلسمر، وبني شهر، وبني عمر، وبلقرن، وسبت العالية.

حيث المسار المتنوع بسنابل الفمخ وزهور من الفاكهة الجبلية البلدية الى جانب استكشاف احيا، أبها التاريخية وحكاياها العتيقة من داخل طرقات القرى العيقة باعماق الماضي - ذلك بعد ان تحولت قرى أبها الى احيا.

كما تمتاز أبها بخيارات من المجمعات التجارية الحديثة مثل: الراشد مول، ولافاندا بارك، والعديد من مجمعات المطاعم والمقاهي المميزة مثل: مطعم الجوركي ايليت ومطعم المجلس الخليجي ومطعم باب التراث، ومجلس العساس الذي يتيح لك تجربة تحضير الحنيذ عن كثب، بالإضافة الى المقاهي المميزة بتحضير القهوة من اجود انواع البن مثل: مقهى خطوة جمل، ومقهى نواة، ومقهى الفصل الثالث.

وجهتك لتذوق الاطباق العسيرية

نالت منطقة عسير لقب منطقة فنون الطهي العالمية 2024 - كأول منطقة من خارج أوروبا تفوز باللقب. وفقاً لمعايير المعهد الدولي لفن الطهي والثقافة والفنون والسباحة (IGCAT) وأهمها العمل عبر قطاعات التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية - من خلال فنون الطهي - لدعم التنمية الإقليمية المستدامة. إلى جانب اعتماد الحنيذ طبقاً رسمياً لمنطقة عسير كما أعلنت هيئة فنون الطهي التابعة لوزارة الثقافة ضمن مبادرة «ولايات الأطباق الوطنية، وأطباق المناطق». إضافة إلى مائدة المنازل الراحبة يطيب أسر أبها المضيفة، إذ لا مثيل للأطباق الشعبية المتقنة بلمسة من المعاصرة.

لديك يوم واحد فقط؟

سانا المرشد السياحي عن كيفية قضاء يوم واحد يوفي أبها حقها؟ فمضم لك تجربة اليوم الواحد ضمن المسار التالي:

- مسار رياضة المشي في الجبال وفي ممشى الضباب المطل على وادي ضلع والعقبة، التي تأخذك جنوباً باتجاه البحر.
- ممشى شارع الفن على ضفة وادي أبها، حيث تحقّق اشجار الجاكاردافي موسم الربيع سحر أزهارها الينفسجية وتصطف الاعمال الفنية على جنباته.
- سوق الثلاثاء: شتّى تفاصيله الاصيله، الى جانب التحلي بطوق من الزهور.
- قلعة شمسان الاثرية، باطلالتها المذهلة على ركابة أبها.
- استراحة غدا، في مطعم باب التراث المتضمن اسما، الاحيا، ومحافظات المنطقة، حيث يقدم اشهى الوجبات الشعبية.
- التوجه الى أعلى قمة في المملكة العربية السعودية (السودة) بارتفاع 3015 متر فوق سطح البحر، وتامل النقوش الصخرية والمناظر الطبيعية الخلابة.

القرى القريبة من أبها

قرية العكاس

امتدت كل القرى مع وادي أبها الا قرية العكاس جاءت عكس الوادي على مقربة من أبها، عمرانها غاية في الدقة والتنوع باطلالة محبة على واديها الجميل واركبة القمح والشعير واشجار الفاكهة.

قرية المخض

تعرف بمسجدها القديم وبيوتها الحجرية، وتختال اشجار العرعر على ضفاف واديها الدافق بالمياه معظم أيام السنة، حيث وفرة اراضيها الزراعية.

قرية العثربان

تطل على وادي خبيب -المتجه الى سد وادي أبها- ويعبرها قاصدو أبها من الجهة الغربية، وتقع قصبتها الجميلة الى شرق الوادي وروايها الغربية المطلة على بحيرة سد وادي أبها.

- الهبوط نحو عقبة الصماء، الى رجال المع حيث المشهد العمراني في قرية رجال -الذي ترتفع بناياته الى ستة طوابق والتمتع بسماط طيب الالان وتذوق الحنيذ المعد بدفء الايادي.
- الرجوع عن طريق السودة وتامل الغروب من مطلات السراة، حيث يمتزج مع بحور الضباب.
- زيارة قصور ابو سراج التاريخية في قرية العزيزة والتعمق في قصصها وحكاياها العريقة.
- العودة الى أبها في استراحة قصيرة، يتلوها تناول العشاء في احد مطاعم المدينة العالية المطلة على أبها.
- زيارة حي البسطة التراثي ذا الطابع القديم والتراث العمراني، واكتشف مساحاته المطلة على وادي أبها والمليئة بالمتاجر التقليدية الرائعة، والتي تضيف لمتعة جولتك فرصة اقتناء الهدايا التذكارية من التراتيات او المشغولات اليدوية.



الساحلية

الوجهة الثانية

الشواطئ



سكون

المشهد

طمأنينة الحواس عبر أفاق تعكس الا صوت؛ مقابل
طيب العبق وثرء المسمع والصورة

مدة الوصول: ساعتان من مطار أبها
المناخ: 23 - 33 درجة مئوية

موجبة تسري وأنا فكري يجيز ليت لي يا فيصل بسرة خبر
تلعب الموجه وللعب هدير والقمر من فضته رش البحر

بغاية السكون ترتحل الابل من جزيرة الى اخرك؛ حيث تكاد لا تسمع من حولها
وقع خطواتها على الماء؛ مشاهد من السكينة الممتدة من ساحل الحريضة جنوباً
-بطول 140 كيلومتر- اتجاهاً للشمال ووصولاً الى شاطئ سعيدة الصوالحة.
بشمولية تضاريسها المركبة بدف، الشتا، على ضفاف وادي نهب وعبر نسيم
اشجار الدوم الفارعة.

تسمى جزر عسير بمسميات غاية في العذوبة المنتفاة من مفرداتها الشعبية؛
فيأتي وقعها على المسمع بشاعرية محبة، وبضات اللسان يتردد صدك الراعي:

ألا يا غمي دبّ الحيا في ديبك

واقبل صريم امدخن واقبل حليبك

بينما تلتقي رمال الساحل الى الداخل بالسهول الرعوية اتجاهاً للتلال والجبال المجاورة
من الجهة الشرقية والشمالية الشرقية.

تمتاز منطقة عسير بجزرها العذراء، المغمورة بنقا، رمالها الذهبية، بينما تعد غالبية
جزرها الاخرى جزراً صخرية - يحفها بها، الاشجار الفارعة، فترتحل الابل لترعى من
خيراتها في غاية التناغم والسلام. وتمثل محافظة البرك ومراكز سعيدة الصوالحة
والقحمة والحريضة -من الشمال الى الجنوب- المتنفس البحري لمنطقة عسير.
ممتدة بين سواحل مكة من الشمال حتى سواحل منطقة جازان من الجنوب، حيث
تحفها من الجهة الشرقية مجموعة من الكثات والتلال والصخور الداكنة الاشبه
بالصخر البركاني.

بينما تتحلى كبرك جزرها البكر مثل: جزيرة كدميل، وجزيرة سمر، وجزيرة ماركا،
وظهرة مرياب؛ بتنوع الشعب المرجانية وتدرجاتها المذهلة، ما يجعل من السواحل في
مجملها وجهة خصبة لخبراء التراث المغفور بالما، ويحقق دهشة الحقائق العلمية
والتاريخية مقابل شاعرية الطبيعة الساحرة؛ ذلك عبر غزارة في نتاج عسير الثقافية
على مدك التاريخ، بعذوبة ابيات الشعر الشعبي واداءاته مثل: الدمة، والسمررة
البدوية، والمانشي أو الريخة.

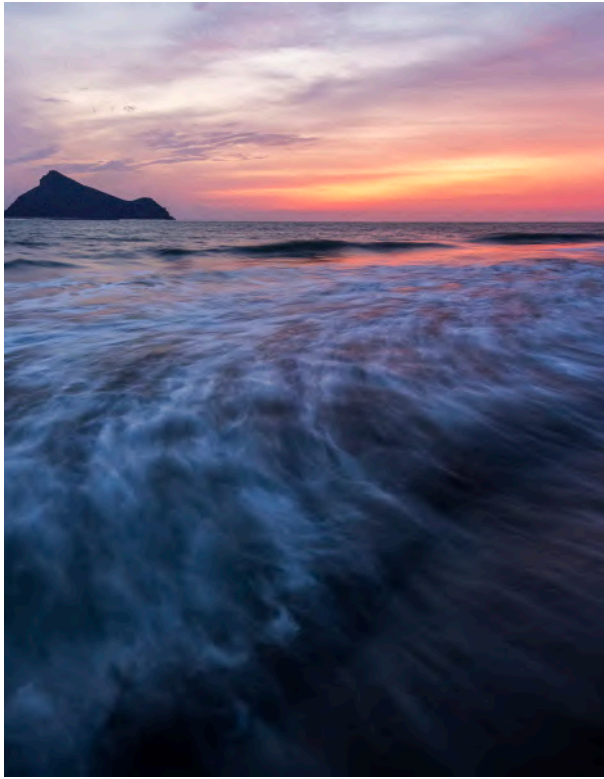
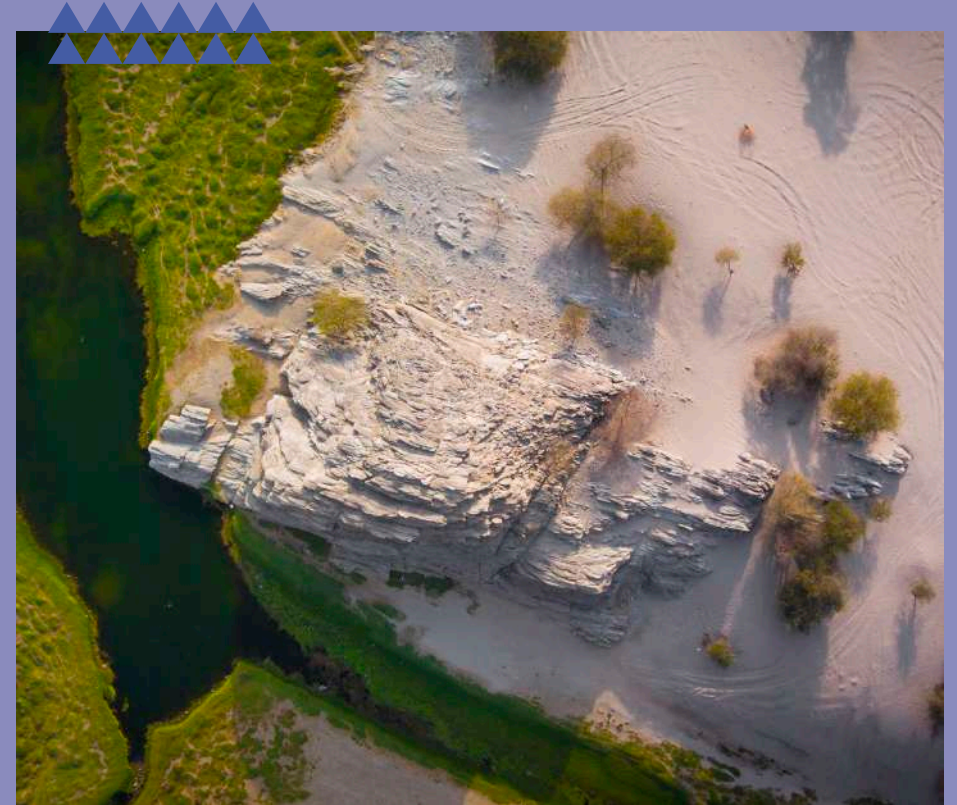


حس السخاء

من وفود منطقة الساحل عبّو يمتد طيبًا من طيب نفوسها

من غزير القاي للشطّ القصير قامت من النّوم في لحظة عمُر

حتقًا سينالك من وفود منطقة الساحل عبّو يمتد طيبًا من طيب نفوسها، إذ تشرق أعين أهل السخاء، على صباحات البحر وتروكي أيامهم دكايا الصيد وبركات مساعي الحياة، مستبشرين معًا بغاية الإيمان، ومتسامرين بحكم من الرعاة على أنغام الوالش وعزف الناي، ينزلون فرق على امتداد الشريط الساحلي العسيري؛ وإلى الداخل الشرقي والشمال الشرقي، ويحيون مستبشرين بالضيف برعاية الكرام وتواضع النبلاء، وكان العمر كله وُجد من أجل الحب.



تتمتع المنطقة الساحلية في عسير برقة ملامح التضاريس، بياض الشواطئ ونغم الموج، حمرة الشروق واصل الغروب، أرض يعتد أهلها باصالة أرضها في لباسهم وتزّ لهم، حرفهم وغنائهم، وتمتد مظاهر الحضارة من جذور الاعتزاز الحاضرة في أسلوب الحياة؛ ببيوت منسّرة لكل ضيف وقادم، في تنام بين أمان القيم والشئيم مقابل ملامح التمّدن ورفاهها.

يثمر ذلك الحب على مدك الأرض ومواسمها؛ حيث تعج منطقة الساحل بكبار الأودية، مثل: عرّم، ونهب، والملح، ودياوة، ويثمة، وحمضة، وذهبان، لتخصّص الأرض بسخاء، وتروكي بالسيول زهوب الأراضي الزراعية، فتجود بعذوق القريني والبجيدة والسّمسم، وتزهو عروج السدر وأشجار الشّمر والسيال والضحياك والفتاد التي تؤدّي إلى وفرة اصناف العسل وخيراته.

تنهمر تلك البيئة الوافرة خيزًا وتنوعًا على حرفة الأيادي ومهنة أهالي المنطقة الساحلية في عسير، وتحصل بهم إلى إتقان نسيج الخوص أو الطفّي لصناعة المصليات، إلى جانب احترام صناعة كل من: الكفّشة، والميّهة، والمهجان، والهدم، وصناعة الفخار، وبناء مراكب الصيد والنقل، واستخراج القطران، كما تمارس المجتمعات المحلية حرفة الدبغ لصناعة مشتقات الجلود، مثل: الداوة (القرية)، والغرب (الدلو)، والنّجي، والنّبة لحفظ السمّن.

تزخر مائدة الساحل العسيري من خيرات بيئتها، بأطباق مغذية مكوّنها الرئيسي من الحبوب، مثل: ثريف الدخن أو الذرة، وخمير الذرة الحمراء، أو البيضاء، والحديد المختار كوجبة أولى في منطقة عسير من هيئة الطهي، والحساية (خيز متنوع)، والمرسة، والعريكة. كما تُعد وجبة السمك مع الخمير والحلبة والسليط والحمّر ومشكّل الخضار؛ الوصفة البحرية الأكثر إقبالًا لغناها بالبروتين ولذّة طعمها.

رحابة

يثمر حسن المعشر طيبًا في الإنسان والمكان

صغار افسكب يا اهل الهوك تؤطايغن ثاني وما كل عشايقن عرف يلوئي عصابة

وتعبر المنطقة الساحلية بعطريات مختلفة مثل: الدّوش، والشكيب، والسّيفران التي تحفّ الرؤوس بطبيها. وتنهض الفنون الشعبية بمشاعر صادقة تفوقت في الاداءات الفردية مثل: لعبة الشّيف، والدّوش، وطرق الجمال الانسيه بالموالات والمجسات الحجازية.

كما تزرع المنطقة بتراث العمارة بإبعاد متنوعة تتباين بين آثار الاستيطان والإقامة، وبين البدوات ومواسم الحل والترحال، حيث تُبنى المساكن بقرب الحرات الحصوية من الحجر، وتُنسج على السواحل والسهول القريبة منها بيوت العيشنن لاليفة من الاخشاب الفلبسة بالطين من الداخل، وتكسى حتى تصبح تحفة للناظرين - لتقاوم حرارة الصيف، وينصب البدو البيت المُحربى المصنوع من الخوص، وان خولوا المطر او جاءت اخباره اليهم في اك مكان: هدموا البيت ورحلوا بحثاً عن الماء، والكلا.

قديم تهدمت بعض اجزائه مدينة شاطئية تحوي مينا، البرك الملقب ببرك الغماد، ولا زال السور يحتضنها منذ مئات السنين، حيث الجوهره الساحلية وسوقها المترف بالخره والسسمسم والشيج والمخضارة، وفيها شاطيء النهود المنتسب الى شكل خرك التلال المطلة على البرك من الجهة الشرقيه، وهو وجهه لمحيي رياضة الغوص والتمتع باستكشاف خلجان البرك المذهله.

اما ثغر عمق فهو الوجهه الاقرب الى قلب متخوفي اطياف الاسماك والماكولات الساحلية، اذ يقصده الزوار من ابعد الاماكن فتشتعل الفواقي (التنّور)، ويفوح عبق الكمون باقراص الخرّه من الزعر الاحمر الموصوفة بالخرّه الفخّاءة، وتُسكب الشليط (زيت السسمسم) على الاطباق فتكتمل مقشّشات وجبات عمق بكرم اهلها وتراحيبهم.

تزوي رحابة تضاريس المنطقة الساحلية بعسير اسلوب حياة اهلها، حيث ينهلون من سماتها بوفرة تمتد الى سعة في البال وحب للحياة وغاية في الاكرام وحسن المعشر، بتكامل يلتقي فيه جمال الانسان بيها، المكان. كما تغلب على سكان السواحل طبايع سكان السهول الواسعة لقرىها من الجبال، فهم سادليون في العادات والتقاليد في ثنائية تتناغم مع قيم المناطق الجبلية.

تُعرف مركز القُحمة في لهجة اهل الساحل بمعنى المرأة كبيرة السن، وتسمى بالبَنّخر لكونها مينا، قديم، وسوق نشط لمعظم البضائع المستوردة عن طريق البحر مثل: الاقمشة، والتوابل، والبخور، والعطارة. كما تُعرف القُحمة كسوق لمعظم ما يُجلب من المناطق المجاورة، ويتصدر مينائها العتيق لكل من: الخرّه، والسسمسم، والعسل، والجلود، بينما يضم سور



ليلة عمر

برفقة من يعز عليك وموج البحر

أنشطة مائية:

نوصيك بشدة اعتماد مرشد سياحي لمرافقتك، من أجل التمتع برحلة مصممة بناءً على ذائقتك الخاصة. إليك لمحة بشأن الوجهة المقترحة: تعدّ شواطئ عسير ورمالها البيضاء، موطن الآثار والمغامرة. وترتبط صورتها بدهشة الزوارق البحرية في القورملا التي استضافتها سواحل القحمة عام 2000، حيث تتسع البيئة البكر لإقامة مختلف الرياضات الشاطئية، مثل: كرة الطائرة، وكرة القدم، والعباب الدبابات والمزيد.

أبرز المناطق التراثية:

قرية التّمْيَش، شاهدة على روعة نفوس من عمروها.
قرية المَعْتَمَات بالصوالحة.
قرية مجالي، شمال شرق القحمة 60 كيلو وتحتوي على عدد من نقوش الصخرية الأثرية.
هضبة ضَلْعَة، وتحتوي رسوماً حيوانية على الصخور.
جبل ضُنْكان، يقع في القحمة وذكره المؤرخون بنقوشه الصخرية.

أماكن الإقامة المحلية

هناك العديد من الوجهات المحلية المفضلة للإقامة: الفنادق، والشاليهات، والشقق المخدومة. كما يمكنك الاستعانة بالمرشدين السياحيين لانتقاء المكان الأنسب لتفضيلاتك.

لديك يوم واحد فقط؟

يمكن للمرشد السياحي تصميم يومك الثمين باتقان عبر مسار يلائمك، إذ لا يخلو نهارك من الاستمتاع بالسواحل الصخرية والسواحل الرملية، أو صيد الأسماك، أو زيارة الجرز والشعيب المرجانية عبر قوارب شفافة، والممرور بمناطق الساحل التراثية. ثم قضاء ليلتك الهادئة حول شبة النار مع محبيك.

تشكل الواجهة البحرية في الحريضة احدى اجمل المناطق الساحلية ومتنفسنا فارها لسكان السروات والتهائم، وتستوعب غالباً كثافة في الزوار أثناء فصل الشتاء، الى جانب ملائمة شواطئ النهود في البرك للغطس والسباحة والاستجمام. كما يدعوك الساحل الى التعرف على غابات المانجروف على شواطئ محافظة البرك ومراكز القحمة وسعيدة الصوالحة والحريضة، والتي تشكل حزاماً بيئياً متكاملًا تركب بالتنوع الحيوي، وملاذ للحيوانات في فصل الشتاء.

يدعوك الساحل إلى تجربة غامرة للحوار مع محيطك بتناغم يلهم أفكارك ويروي قادم أيامك، إذ يوصيك خبراء المنطقة بتجربة إحدى المغامرات التالية من أجل التمتع بتجربة ساحلية متكاملة:

- الواجهة البحرية بالحريضة.
- شاطئ المفجز.
- جبل الرقبة.
- الخشعة.
- القحمة مرفأ الصيادين.
- شاطئ الجناك في ذهبان.
- شاطئ عمق.
- شاطئ الفاظ في سعيدة الصوالحة.
- جزر: كدميل - سمر - ماركا - أم الفشع.



الوجهة الثالثة

المرتفعات والقمم

مدة الوصول: 45 دقيقة من مطار ابها المناخ: 15 - 7 درجة مئوية

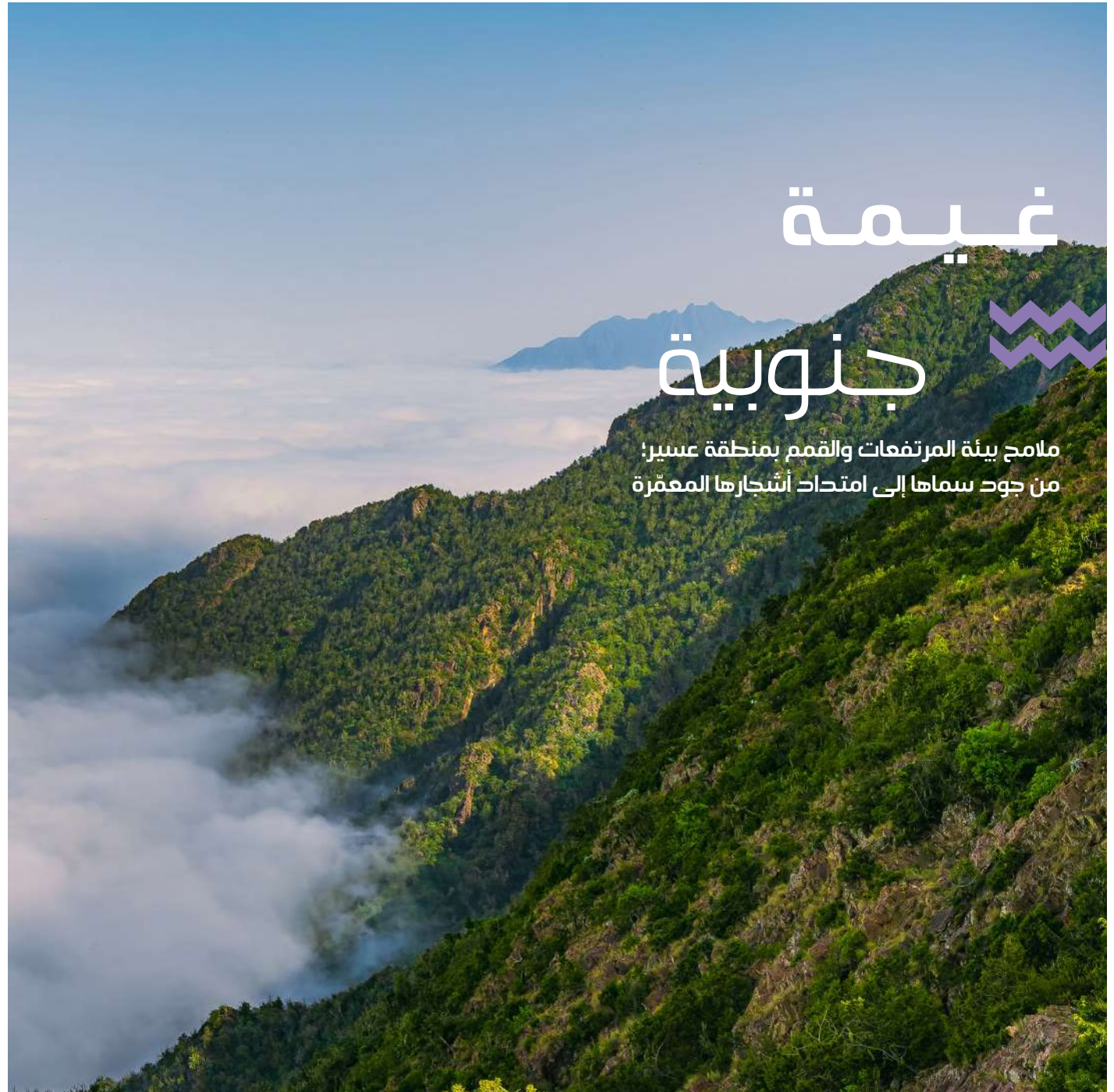
أدك تنوع تضاريس المرتفعات في منطقة عسير إلى ملامح بهية تتباين عبرها الأحوال المناخية والنباتية، تضم مختلف التكوينات الصخرية، والتواءات الودعية، حيث تحتضن منطقة عسير أعلى القمم الجبلية في المملكة التي تمثل ما يزيد عن ربع مساحة المنطقة، ويتراوح ارتفاعها ما بين 2000 إلى 3000م كما تمثل رمال منطقة عسير 1% من إجمالي المساحات الرملية بالمملكة، بينما تشكل الهضاب قرابة النصف من مساحة المنطقة، يتراوح ارتفاعها بين 1200 - 1600م، وتتمتع مرتفعات عسير بمناخ معتدل تكثر أمطاره خلال موسمي الربيع والصيف، تنتعش معه الأرض وتثمر خيراتها من الثبّ والقمح والتمر وأصناف مختلفة من الفاكهة والخضار كامتداد مبارك لطيب أهلها.

وتضم منطقة عسير أعلى 12 قمة جبلية في المملكة، أعلاها جبل السوداء غرب ابها بارتفاع 3015م عن سطح البحر متجاوزاً أعلى قمة جبلية في كلاً من استراليا وألمانيا واليونان، كذلك جبل فريز شمال مدينة النماص، وتمثّل الحرات 2.5% من مساحة عسير، يصل عمر بعضها إلى 30 مليون سنة، وتمر بارض الطيب ثمان ودية، منها وادي عشرين، وادي خبيب في أعلى وادي ابها، وادي عتود الذي يمر من خميس مشيط، وادي بن هشبل شمال شرق خميس مشيط، وادي تهلل في شمال السوداء.

تهلّي جبال عسير بقدمك بدف، نيرة الأمير الشاعر خالد الفيصل:

أنورت سودة عسير بطلعتك وأزهرت من وطيتك خدانها

فيها، المرتفعات وحي بالآثر الشاعر كرسوخ الإنسان على هذه الأرض، تماقا كعمق الأشجار المعقرة منذ 1400 سنة في جبال السروات التي تتنوع بين أشجار العرعر والتاليق وأشجار السدر، والخمّر (التمر الهندي) والطلح، لتشكل تلك الأشجار دلالات لتاريخ محيطها القديم؛ وتحمل في جذورها النور والحكايات منذ مئات السنين، وتعدّ حياة بيئية متكاملة تسكن تحت امتدادها الوارف بعمق التفاصيل.



غيمة جنوبية

ملامح بيئة المرتفعات والقمم بمنطقة عسير؛
من جود سماها إلى امتداد أشجارها المعمرة

نغم أهله

تتكامل مساعي أهالي المرتفعات بتناغم يروي
العيون وعاطفة تسع بتدفقها الأفاق

أثمر تواصل أهل الجبال مع الطبيعة من
دولهم: بهاء في النفس وتعد نظر
يتسم بعزم اليقين، وتناغما مع طبيعة
الجبال الوعرة التي تحمل سكانها
على الاكتفاء، التام بموارد أرضهم،
بما يعود عليهم برغد الحياة، وهنا،
العيش، فما هي فكرة «طيب الأرض
من وفا، أهله» تمتد لمساعي أبحاث
الفنانة نجلاء القيسي -من أجل توثيق
أهازيج امرأة من عسير- التي تتغنى
في أحدها حانة على العمل:

أطحن طحيني وامصبايا رقودي
أطحن طحيني وامصبايا رقودي
يا بيت ما أحلا ركونك
محلا يدين خطت ركونك
أزيين البيت
و أنا أكتب أركانه
عاونيني يا يديه
وامنعش من قبص حيه
يا شمس يا غاربة

(وهناك قول) ريش من أهلي قريب

تريعي لي قليل

وايذانا بالغروب: تدعو هبوب القمم
مجمل زوارها وتقول:

اسمعوا دهشة الحكايات على لسان
رعائي، بدف، نار الصل، وهيبة وفاء،
من حولكم - وكلوا من طببات مائدة
مرتفعاتي!

ليشعر كل من يعبر داخل مرتفعات عسير بصوت ناسها، بينما يتكامل الفن
الادائي هنا بنبرة من تعانين اللغة ولمحة من أهازيج الفلكلور الشعبي، حيث
تتغنى الجبال بالوان من الطربيات المستقرة بها منذ القدم، على سبيل المثال:
الخطوة، واللعب الشهرك، والرازف، والفزوعي، والريخة، ليأتي ختام يوم جزيل
في أعالي الجبال، بنغم ابن عشقة وامثالي في تدفق محب.

كما يتغنى رجل عسير بكلمات الشاعر سعد بن زهير:

أحس أني إذا قالت فديتك يا عرب ربي
تراقص بي جبال أبها مع الريح الشمالية

ولأدرك ليه تسرك بي هواجيس وتبعد بي
إذا قالت عسى ما فيك بالفالي يجي فيا

تباكرني فداياها وتمسي بي وتصبح بي
وأقوم أرقص مع نغماتها خطوة عسيرة

برفقة تعابير الشاعر عبد الله عامر القيسي:

يامن كحوله من دمج نونه
مجنون أنا وأحب مجنونه
واتقابل إثين بلا عقل
أحبها حب امسفه وأعذب
وأسري طوال الليل وأتعذب
وأموث في لايق طعونها

جسارة القلب

يحيى سكان الجبال بإيمان عميق وبعد في النظر - هذا ما حتمته النشأة بين النمر وأثمره التدفق من غرس الكفين.

تقول الله يطعمني وأقول الله يسبق بي جنوبي نثر هم على غيمة جنوبية

في قلب جبال السروات، حيث تتعاقب السحب مع القمم الشاهقة، يعيش سكان الجبال حياة تنسم بالجرأة والإيمان العميق. هذه الحياة، التي نمت بين النمر والفهود والضباع والذئاب و طائر العقعق، قد غرست في قلوبهم حب الطبيعة والقدر على مواجهة تحدياتها، في تنومة والنمض، تتجلى هذه الروح في كل تفاصيل الحياة اليومية.



في تنومة، حيث المدرجات الزراعية والمزارع والأودية الخصبة، يتواصل السكان مع الطبيعة من حولهم. اشجار البن والزيتون البركي والقيصوم والشجيرات العطرية مثل البرك والريحان والكادي، هي جزء من النسيج اليومي لحياة سكان تنومة. وفي النمض، حيث الجبال الشاهقة والأودية العميقة، تستمر هذه العلاقة الوثيقة بين الإنسان والبيئة.

سكان هذه الجبال، الذين يرعون الماشية ويفلحون الأرض ويعتنون بالمزروعات، ينتظرون بفارغ الصبر مواسم الحصاد في أعالي الجبال وسهول تهامة. في تنومة، كما في النمض، يرتبط الناس بجبالهم ليس فقط كمصدر للرزق، ولكن أيضاً كملاذ من تقلبات الطقس، حيث توفر المغاور المنزوية في أكناف الجبال الحماية لهم ولماشيتهم.

هذا الارتباط الوثيق بالطبيعة يؤثر بشكل مباشر على أسلوب حياة سكان الجبال، من حرفة التقليدي إلى تراثهم وثقافتهم. في الأسواق الشعبية في تنومة والنمض، يمكن للزوار أن يجدوا انعكاساً لهذه العلاقة في المنتجات اليدوية والأعمال الفنية التي تعكس روح الجبال. الزرك التقليدي والعمارة المحلية، التي تتكيف مع البيئة الجبلية، هي أيضاً شواهد على هذا التكامل بين الإنسان والطبيعة.

في هذه الجبال، حيث كل شيء يبدأ وينتهي مع الجبل، تستمر الحياة اليومية في نسج قصص من الجسرة والصمود، شاهداً على قدرة الإنسان على التعايش مع الطبيعة في وئام واحترام.



وفاء الأيام

توفيك مرتفعات وقمم منطقة عسير
بصدق لحظاتها؛ كل اللي عليك اختيار
الرفيق الموالي

المغامرات الجبلية

تدعوك الجبال بشموخها الى تجربة متكاملة
يلتقي فيها جوهرك بكل ما هو مدهش، بينما
يلهم التامل في حسن الطبيعة قادم إياك، وتوثق
بخطواتك الزينة داخل مسارات ارض الطيب معاني
الفكر والاعتزاز؛ يوصيك خبرا، المنطقة باختيار احدثك
المغامرات التالية للتمتع بتجربة جبلية متكاملة.

رمي السهام.

التسلق.

الطيران الشراعي.

الهايكنج والتخييم.

الدراجات الهوائية.

سيارات الدفع الرباعي.

التجارب الثقافية

نوصيك باعتماد مرشد سياحي لمرافقتك، من اجل
التمتع برحلة مصممة بناءً على ذائقتك الخاصة.
إليك لمحة على التجارب المقترحة من الخبراء، لتدعى
بتجربة عسيرة شيقة تخاطب مختلف حواسك.

تجارب الطهي.

زيارة المتاحف.

صناعة اطواق الورد.

زيارة المزارع السياحية.

تجارب النحل واستخراج العسل.

زيارة الفرق التراثية والوجهات التاريخية.

أماكن الإقامة المحلية

يوصيك المرشدون المتخصصون بقضاء مدة ثلاثة
ايام الى اسبوع في الرحلة الجبلية؛ خاصة اثنا، فصل
الصيف حين يتلاق الجبل ويسفر عن تراكيبه العزيرة مطرا
وعطرا. تعرّف على الوجهات المحلية المفضلة للإقامة:
الشقق المخدومة، النزل الريفية عبر منصات الحجز
المركزة والمعتمدة، كما يمكنك الاستعانة بالمرشدين
السياحيين لانتقاء المكان الانسب لتفضيلاتك.

لديك يوم واحد فقط؟

يمكن للمرشد السياحي تصميم تجربة جبلية ثمينة
في يوم واحد بكل خبرة وعبر مسار يلائمك، بحيث يملئ
نهارك باستكشاف مزارع البن واستطعام فجاجيتها،
وتذوق العريكة على أصولها، وتصميم طوق من نباتات
عطرية تنعش روحك، والتجول في الاسواق الشعبية،
وتبادل أطراف الحديث مع أهل المنطقة، وختام جولتك
المفعمة بوجبة دافئة على مائدة أرضية وافرّة، ثم
قضاء ليلة هادئة حول شبة النار، وسماع خيايا الحكايات
الشعبية أو التفتي بنبرة شجن من الفلكلور وتجربة الفنون
الادائية مثل «الطرق الجبلي» مع المقرئين لك.
اختار لكم المرشد السياحي تجربة التسلق في المسار
الجبلي لمدة يوم واحد على الترتيب التالي:

- التخييم في قرية شوكان في تهامة، وتحضير المشويات على العشاء، والذي يسهم الجميع في إعدادها.
- تناول الإفطار مع شروق الشمس ثم مناقشة تعليمات المسار.
- الانطلاق من قرية شوكان عبر مسار عقبة القرون صعوداً (الارتفاع يتراوح بين 2200م إلى 3000م).
- التعرّف على أنواع الأشجار مثل العرعر والطلح واللافندر والتين الشوكي والزيتون البركي.
- مشاهدة بعض الحيوانات، مثل قروذ البايون والأنواع المتعددة من الطيور.
- التعرف على المباني العريقة كالسقيفة وطرق البناء التقليدية والمواد واساليب استخدامها.
- التعرّف على مواطن الاستراحات وامكن تجمع المياه قديماً.
- الوصول الى قرية «الرُقصة» في اعلى المسار، ومن ثم الانتقال الى اعلى قمة جبلية في المملكة العربية السعودية، قمة جبل السوداء.
- التعرّف على الفنون القديمة من النقوش الصخرية اثنا المسار، مثل نقوش الوعول والرسوم الادمية.
- الانفصال بواسطة سياره الى احدثك المزارع حيث تستقبلنا اسر محلية، وتناول وجبة الغدا، في الهواء الطلق؛ وتذوق المأكولات الشعبية مثل الحنيد - العريكة - التصايغ، وخبز التنور.
- استطلاع بعض المناطق السياحية بمنطقة السوداء عبر جولة بالسيارة.





الوجهة الرابعة

الصحراوية المنطقة



مدة الوصول: 3 ساعات من مطار أبها
المناخ: 26 - 30 درجة مئوية

جُعلَ الحياَ يَعْلَ جاشَ وتثليثَ وجُعلَ على حدُّبا المضاقه نثر قاه
حيثَ مرثك يا غزال الدغاثيث مودم كن العسل في شفاياه

بصوت جهور يشبه صلاية حياة الصكارك التي يُسهم مناخها الجاف على صون آثار الحضارات منذ آلاف السنين، فقد دامت النقوش الصخرية في تثليث وطريب اعواقا طويلة، وعلى سفوح جبالها المدفوفة بأودية كبرى مثل: وادي بيثنة.

تكمّن وفرة الصحراء من وفرة الثروات المعدنية فيها، وقد تحولت المناطق المحيطة بجهاها المختلفة إلى مناطق ماهرة لتطوير البات استخراج المياه الجوفية، حتى أصبحت مساحات زراعية منتجة وجاذبة.

توصف طبيعة حياة الصحراء بأنها غير مستقرة، فالبدو العرب اشخاص زُحَل، يتحركون ويتنقلون بشكل مستمر أو موسمي، ويعملون كراة للمواشي أو تجار. كما يعمل بعضهم في مجال النقل، ويعيش غالبية سكانها في بيوت طينية تقليدية كما في العرين وبيثنة، بينما كانت في الماضي خيافا أو بيوت شُعر.

تثليث

تبعد مدينة تثليث قرابة 200 كيلو متر عن مدينة خميس مشيط، وهي عبارة عن وادي رملي عُرف بوادي تثليث، على جنباته نمت بعض الاشجار الصحراوية المتنثرة، وبعد وادي تثليث من اكبر واطول اودية سلسلة جبال السروات من الجهة الشرقية، ويحوي نقوشا ورسومات صخرية مذهلة من آثار حضارات متتالية سكنت هذا الوادي، حيث ينسب بعضها إلى مملكتي حمير وسبأ والبعض الآخر إلى فترة الدولة العباسية. ذكر المؤرخ الهمداني في كتابه «صفة جزيرة العرب» وصفا لوادي تثليث: «وتثليث التي اخالها تقع انذاك قرب منهل برودان وجاش القديمة مليئة بالآثار منذ زمن سحيق وذات حضارة مستمرة حتى الآن».



فضاءات

عسير

تروي المنطقة الصحراوية في عسير حكماً
خلّدها التاريخ على لسان أهلها

ثمار الصحاري

من وديانها

تتجلى مجتمعات المنطقة الصحراوية بغاية الفراسة، مما يمكنها من التناغم مع فطنة الصحراء بركابة تدعو للفخر، لتصبح بذلك من أقدر المجتمعات على رصد مواسم الامطار وتحديد مناطق هطولها بدقة متناهية. ويؤدي صفو ليالي المنطقة الصحراوية الى صقل خبرات ساكنيها في معرفة النجوم منذ القدم، وصولاً الى قدرة مذهلة على توصيف الطرقات عبر المتاهات المفتوحة.



أنهم متاملون وعشاق للمسامرات وتطارح الاشعار والالكان، ادايهم الشعبية محاسنة، وتسرك في لياليهم حكايا شعبية لا تخلوا تفاصيلها من الخيال المنفتح على الاساطير، بينما تنساب اشعار الصحراء في مطولات يرافقها سرد طافر بالدهشة والغرابة.

صفرى بيشة

تمتاز بيشة بكونها منطقة زراعية خصبة الارض، غزيرة المياه، تربتها من الصنف الاصفر او الطيني الخفيف نتيجة لرؤاسب الودية من حولها، مثل: وادي بيشة، وتزج، وثبالة وهرجاب، وتشتهر بزراعة: النخيل، والعنب، والفواكه المتنوعة كالجوافة والمناجو والارمان، وتتمتع كذلك بزراعة الحبوب والخضروات بمختلف اصنافها عبر الاعتماد على المياه الجوفية، بحيث تحوي بيشة ما يقرب خمسين الف مضخة لسحب مياه الرى، كما يتصدر النمر اهم ثمارها مثل: الصفرى، والشكل، والبرني، والصفراء، والحمراء القسية، والبديرة.

ومثل غزارة ارضها الهمت بيشة توصيف ابيات الشعر القديم: بحيث ذكر سيف بن ذي يزن الحميرى يشبه جيشه بأشد بيشة الضارية:

ولقد سموئ إلى الحبوش بعصبية أبناء كل غصنقر أسوار
من كل أبيض في الحروب كأنه أشد بيشة شايك الأظفار





نسيج الـيدـين

تصاميم وتفاصيل مستوحاة
من نمط الحياة

تتعمق الباحثة د. ليلي البسام في تفاصيل تراث الأزياء المعتمدة لدى القبائل عبر مناطق المملكة؛ من خلال قراءة أهم رموز الزكّي واسلوب تنسيق تصاميمه، بصورة تتأمل في الأبعاد الثقافية والتاريخية للنسيج، من ذلك المنطلق يمكن قراءة وتأمل زكّي المنطقة الصحراوية في عسير، إذ غالبًا ما يرتدي سكان المناطق الجافة أزياء ذات أنسجة بيضاء، كونها تعكس عن أجسادهم أشعة الشمس الساخنة.

وغالبًا ما تكون القطع طويلة وذات اكمام ممتدة لتغطي كامل الجسد عدا الرأس واليدين، كما تُنسج تلك الأزياء في تصاميم فضفاضة تسمح بتدفق الهواء، وبالتالي تهوية البدن. ولا يستغني سكان المناطق الصحراوية عن تغطية رؤوسهم لمكافحة أشعة الشمس الحارقة، حيث يعصبون رؤوسهم بالعقال أو بقطعة قماش تعلو الفتحة، ولديهم من الصوف ما يخفف برّد الشتاء، القارس الذي يتم غزله من فرو الأغنام في غاية الهدوء والاتقان.



ترحال بصحبة النجوم

لَبّ نداء الرياح وتوغل عبر كثبان عسير

تناديك هبوب الصحاري الى تجربة تاملية في أرجاء الكون من حولك، ويوصيك خبراء المنطقة لاختيار إحدى الوجهات والمناطق التراتية التالية من أجل التمتع بتجربة صحرائية أصيلة:

المواقع الأثرية في تثليث

قلعة الجعيفرة، ونجد الرحى، وجاش.

جبال مدينة ظريب

جبل العار، وجبل الطور، وجبل ابو شداد، وجبل التهامي، وجبل جعيدتان، وجبل ام مثول، وجبل زيد، وجبل خشم زيد، وجبل الفرائش، وجبل الابيض، وجبل ام القصص، وجبل العمودين، وجبل المنيفة، وجبل منمة، وجبل ابن الجمل، وجبل زهر، وجبل خريان، وجبل الاضلاع، وجبل الصلوح.

مُرْك محافظة بيشة: قرابة 240 قرية تنتشر على ضفة وادي بيشة وروافده. مراكزها:

صمخ، وتباله، والجعية، والثنية، والقوبا، والحازمي، والنقيع، والجنية، ووادي ترخ، والرس، ومهر، والعطف، والصور، والدحو، والعلاء.

سد وادي بيشة

سد الملك فهد واكبر السدود في المملكة من حيث سعة التخزين.

الوجهات السياحية في بيشة

قصر الثغر، وحديقة شبيانة، ومنتزه الملك، وقرية نغيلة التراثية، وقرية ثباله، ومتحف وادي ترخ، وجبل الصابرة البيضاء، ومحافظة الأقوا.

أماكن الإقامة المحلية

يمكنك الاستعانة بالمرشدين السياحيين من أجل مشاركتك لحظة وأفية بشان الوجهات المحلية المفضلة للإقامة وصولاً لانتقاء المكان الأنسب لتفضيلاتك.



لديك يوم واحد فقط؟

يمكن للمرشد السياحي تصميم يومك الثمين باتقان عبر المسار الملائم لك، إذ لا يخلو نهارك من الاستمتاع برمال الصحراء الذهبية، واستكشاف تراث الرسومات الصخرية، إلى جانب التمتع بالأسواق الوافرة مثل: سوق الإثنين الكبير داخل مدينة تثليث، وسوق الخميس في الصبيخة، وسوق الأربعاء، في الامواه، وسوق الجمعة في الحمضة، وسوق الادد في عين قحطان -جميعها قرى ومراكز تابعة لمحافظة تثليث-. ومن ثم إتمام رحلتك بليلة واحدة إفا بالسمر أمام شبة النار أو تأمل نجوم الصحراء بكل سكون.



خاصة

تجارب



السفرة العسيرية

خُص تجربة خاصة للتعرف على عسير من خلال أشهر أطباقها

قياساً على ذلك الامتداد الشاسع، يسعد ناس عسير بانغماسك في تجربة تذوّق أصيلة على مدار الرحلة، بحيث تختلف المكونات الأساسية لأطباق المائدة الشعبية وفقاً لطبيعة أراضيتها بكل ما يحمله تنوعها من طيبات، على سبيل المثال: محاصيل الحبوب، الماشية، صيد البحار، خيرات العسل وما إلى ذلك.. إلى جانب اعتماد منطقة عسير بشكل أساسي على تخزين المحاصيل، ما ينعكس على تنوع أساليب الإعداد جغرافياً، وصولاً إلى مائدة شبه موحّدة على مدار العام، مثل: الحنّيز وغيره الكثير.

القرينة والقصيدة

التي تتكون من حنطة أرضهم وقمدها حيث يعجن دقيق الحنطة ويخبز في التنور، ثم يُقَرَّب مع السمن البلدي من زبدة البقر أو زبدة الغنم، ويُخَضَّر في صحاف (صحن خشبي) غالباً من شجر (القرن) ويصب عليه العسل الطبيعي، ويزين بأقراص العسل في وسط الصحن، أو بحبات التمر الفاخر على جوانب الصحن، ويقدم للضيوف ويسمونه اصطلاحاً: خروف بلا عظام، وهذا الوصف يعني أنه يكفي للضيف عن تقديم خروف.

الحنّيز والملة

لحم طازج يُعده العسيريون بطريقتين، في حفرة في الأرض فيكون حنّيزاً، أو على أرض منبسطة فيكون الملة: يشعلون النار في التنور ويضعون بعض الصخور الصغيرة والصلبة، وبعد أن يصبح التنور حامياً، يقومون بوضع ما يتوفر من النباتات مثل: الشنق، الغلف، السلق، المرخ، وذلك للسماح بمرور البخار الساخن بين قطع اللحم فيستوي كل ما في التنور، ويستوي الحنّيز في تهامة في ساعة ونصف بينما يحتاط اهالي المرتفعات بزيادة نصف ساعة لاختلاف درجات الضغط بين المرتفعات وبين اودية وسهول تهامة المنخفضة.

خبز الميفا

عنصر أساسي للمائدة العسيرية ويوجد بغالبية اطباقها. يعد بخمير عجينة دقيق البُر أو القمح، ثم فرد اقراص الخبز بشكل طولي في التنور. يؤكل مع اللحم والمرق، أو العسل والسمن.

الرّضيعة

سميت بهذا الاسم لاستخدام ادجار الرضف الملساء، في إعدادها، وهي من الاكلات الشعبية الخفيفة تحضر على وجبات الافطار والعشاء، حيث تتميز بقيمتها الغذائية الغنية بالسعرات الحرارية لاحتوائها على مزيج من السمن البلدي والملح واللبن الطازج والدقيق الى جانب دجر الرضف.

التصايع

طبق اعتاد العسيريون تقديمه في المناسبات الخاصة والاعياد، يصنع من دقيق القمح الذّي يطبخ مع الحليب على النار ويحرك حتى يستوي الدقيق، ثم يضاف عليه اصابع العجين حتى تنضج. تقدم في طبق توضع في منتصفه الرضيعة أو السمن وتؤكل مع العسل.

المشغوثة

طبق شتوي يمد الجسم بالدفء،، لاحتوائه على سعرات حرارية مرتفعة، حيث يتكون من الدقيق الممزوج مع الماء واللبن والحليب والملح ويقدم ساخناً مع العسل والسمن والتمر. كما تُعد المشغوثة من اطباق المناسبات أيضاً التي لا تزال الاسر متمسكة بها، يمكن اضافة العسل والسمن والتمر الى جانبها.

الشّدخ والرّجلة

طبق يتميز بقيمة غذائية عالية وطعم لذيذ، يرجع اصلهم الى سهول عسير، حيث يفضل اهله تناول هذا الطبق المكون من الخضروات المحلية المطهوه كإيدام يؤكل مع خبز الميفا.

كنز من التجارب الغنية

عُرِفت عسير بأنها إيقونة السياحة والطبيعة والتراث في المملكة العربية السعودية؛ لما تتمتع به من تنوع طبيعي وثقافي فريد، مما جعلها وجهة سياحية جامعة لكل التجارب المرغوبة. وهنا نضع في يدك المفاتيح المهمة لكي تعيش التجربة العسيرية المتكاملة:

4- استكشف التراث في كل الزوايا

تتمتع منطقة عسير بتنوع طبيعي وثقافي مما يجعلها الوجهة المثالية للسياح، حيث أنها مليئة بالقصور الأثرية والمواقع التاريخية والتراثية؛ التي تجعلها خزانة للطبيعة الساحرة والتراث الإنساني العريق، لا تفوت فرصة التعرف على: قصر شذا، قصر المقر، مدينة جرش الأثرية والآثار في وادي تثليث.



5- توغل في الطبيعة الساحرة

تميزت منطقة عسير بأنها بيئة مليئة بالعجائب البيئية الطبيعية والخضرة الدائمة، ثرية بالمتعة البصرية ومسكونة بالسكك والكرم؛ لذلك لا تفوت زيارة أبرز معالمها الخلابة، ممثلة الضباب، منتزه عسير الوطني، شلال الدهناء، جبل ريمان، محمية جرف ريذة. ولا تنسى تجربة الخيرات الطبيعية كالعسل الطبيعي عند مربى النحل والفاكهة والمنتجات العضوية عند المزارعين.



6- مغامرات للمتزهين ذوي الخبرة

يوفر مناخ عسير وتضاريسها بيئة مناسبة للالعاب الرياضية، حيث أنها تضم خيارات مهمة ومتجددة لهواة المغامرة والنشاطات الخارجية. يمكنك تجربة سباقات التسلق في جبال تنومة أو الطيران الشراعي في السوداء أو رياضة الهايكنج في مسارات مختلفة على امتداد خارطة منطقة عسير.



1- إلبس الزي المحلي

لتجربة الثقافة المحلية والشعور الجمالي بطريقة بسيطة جرب ارتداء اطواق الورد، حيث أن هذه الأطواق تحظى بشعبية خاصة في منطقة عسير، وهي عبارة عن زهور وأعشاب محلية ذات رائحة زكية تستخدم لتزيين الرأس، ويمكنك الحصول عليها من البائعين في أماكن مختلفة في المنطقة.



2- تذوق الأطباق الشعبية

لا يمكنك أن تفوت الاستمتاع بالأطباق الشعبية لعسير! حيث أن المأكولات العسيرية مميزة وتُعبّر عن الموروث الشعبي العريق بين الأجيال، لذلك لا تفوت الاستمتاع بالمأكولات الأصيلة مثل: الحنيذ، العريكة، والعصيدة وخبز الميفا.



3- تمنع في الفنون والعمارة

يعتلي قمم عسير الكثير من الحصون والقلاع ذات الفن المعماري البارع، وهي إرث ثقافي وسياحي يُمكنك من اكتشاف الثقافة الغنية بالمشاهد الفنية والجمالية، وهناك عدة مناطق يمكنك اكتشافها، مثل: قرية المفتحة، محافظة رجال المع ومحافظة النماص.



عش التاريخ

اكتشف معالمًا فنية ومواقع أثرية تجسد تراث عسير

بينما تتقاطع التجارب الثقافية بكل لحظة وفي كل إيماءة بصورة باتت من بديهيّات الحياة العسيرية حتى اليوم، على سبيل المثال: توجد قطعة على تصميم الابواب تُسمى نهج؛ حيث هناك نوعين من النهج (الكبير والصغير) فان استخدم النهج الكبير يُعرف ان طارق الباب رجل، فيقوم رجل البيت بالترحيب به وفتح الباب، وان أُستخدم النهج الصغير فتقوم سيّدة المنزل بالترحيب وفتح الباب لها. كما يتمتع شمال عسير بفن المتقان؛ حيث يشبهه الفن الاغريقي (البانتومين) اذ لا يؤدك دوار ولا يوجد به نص شعرك، وما الى ذلك من تفاصيل نعدوك الى تحوين اعماقها في ذاكرة رحلتك بكل هنا؛!



1- المدينة العالية

تقع المدينة الجبلية ذات المزيج الطبيعي المعاصر في قلب ابها، وفيها الكثير من المرافق الترفيهية المعززة بوسائل الراحة والخيارات الممتعة كالعروض والفعاليات الموسيقية، النشاطات العائلية والعباب الاطفال، الفنادق الفخمة والحدايق الجذابة لتلبي جميع الاحتياجات وتكون نقطة جاذبة للسياح.



2- حديقة أبو خيال

تقع حديقة ابو خيال ذات المساحات الخضراء، الشاسعة في ابها، تأخذ الحديقة شكل المدرجات وصممت بها مسارات خاصة للمشبي وتحصل فيها على افضل مشاهد المدينة كالجبل الاخضر، وتضم العديد من الجلسات الخشبية والعباب الاطفال لقضاء وقت ممتع مع العائلة والاصدقاء.



3- ممشى الضباب

من اكثر الوجهات الاستثنائية الساحرة في ابها، يرتفع الممشى 2800 متر عن سطح البحر ويغطي الضباب في معظم اوقات العام، كما يضم مجموعة من العباب للاطفال وجلسات جانبية، الممشى مثالي للمشبي ولقضاء الوقت الممتع مع العائلة والاصدقاء.



4- شارع الفن

في وسط طقس مثالي للاستكشاف والتجوال باخذك شوارع الفن الواقع في ابها الى تجربة في بُعد اخر، حيث يمكنك الاستمتاع باللوحات الفنية والكتب او حضور اجمل الحفلات الغنائية في المسارح المنتشرة في الشارع او ان تستمتع بالمطاعم والمقاهي العالمية والمحلية التي بانتظارك!



5- شلال الدهناء

من أشهر الأماكن السياحية في تنومة يزوره الآلاف من السياح سنوياً لما يحمله من تنوع بيولوجي و جيولوجي حوله ابحار الجرائيت المبهرة وطالب مائية عجيبة، كما تحيط به نباتات متميزة في المنطقة كاشجار العرعر والسند مما يجعل جولتك الاستكشافية فيه مثيرة وممتعة.



6- قلعة شمسان

ناذرة على حقبة من تاريخ منطقة ابها وقد مثلت خط الدفاع الاول في حقبة زمنية متتالية وتعد شاهدا على تاريخها العسكري، تتميز القلعة بالفنون المعمارية التقليدية و بناها من الاحوات الحجرية والوانى باحجام مختلفة، تعتبر مشهد جمالي للمهتمين بالتعرف على التاريخ.



7- بحيرة سد أبها

تعتبر بحيرة سد ابها من أشهر البحيرات السعودية، وتحيطها سلسلة من المرتفعات الجبلية والسفوح الخضراء الشاسعة التي تصفي منظراً هيباً للمكان، ويصل بين اطراف الحديقة جسر قاطع للبحيرة مما يخلق ذكريات لا تنسى.



8- متحف الراقدي

يفتح لك ابواباً على عسير التاريخية، ويعرفك على العوالم التراثية للمنطقة كالفصائل التراثية وفنون العمارة بالحجر والحرف اليدوية للسكان المحليين، متبوعة بقصص عن التراث العسيري وقاموس المفردات الجنوبية.



9- قصر الحضارات/المقير

يُعرف القصر بكونه احد المزارات السياحية الاثرية في منطقة عسير، يتميز بموقعه على قمم جبال السروات، و يتوافد عليه السياح والزوار بشكل مستمر؛ لاحتوائه على الاف المخطوطات والزخارف والقطع الاثرية التي تعود لمئات السنين.



10- سوق الثلاثاء الشعبي

من اقدم الاسواق الشعبية في ابها، يتميز السوق بحضوره القوي للمنتجات الشعبية والمحلية ويقصده السياح للبحث عن المصنوعات القديمة كالفاخر والحلي والنباتات والزهرة العطرية.



بين الطبيعة

مقترحات لتجارب المشي بين السحاب

إلى جانب روعة اعتماد المشي لمسافات طويلة كوسيلة حيوية للتنقلات اليومية، يمكنك اكتشاف معالم أثرية وأماكن طبيعية مذهلة في عسير. حيث إن المنطقة تتمتع بيئة طبيعية متنوعة ليس لها مثيل ويمكنك اختيار أكثر المسارات قرباً لتفضيلاتك الخاصة بمساعدة خبراء، مخصصين في مهنة الإرشاد السياحي - عبر اختصاصات تتوافق مع متطلبات كل بيئة - ليصلوا بك إلى وجهات منتقاة بعناية الدقة. هنا نستعرض بعض المسارات التي تتفاوت في مستوى الصعوبة حتى تكون ملائمة لجميع المستويات البدنية:



أولاً: نصائح للمسافر



تذكر أن تحضر

- احذية رياضية مناسبة للمشبي لمسافات طويلة
- معدات المشي لمسافات طويلة وركب رياضي متعدد الطبقات
- قبعة أو غطاء للرأس للحماية من اشعة الشمس والمطر
- عصي المشي لمسافات طويلة
- وجبات خفيفة مغذية معدة مسبقاً
- سترة واقية من مطر (حسب الطقس)
- مياه للشرب أو كاميل بالك 3 لتر

- السلامة أولاً! احمل معك كفيّة بتجهيز الاسعافات الأولية وانتبه إلى ماحولك عند المشي.
- اهتم بصحتك! بغض النظر عن مستوىك لياقتك البدنية، احرص على ممارسة تمارين الاحماء، واستمع إلى ما يحتاجه منك جسدك.
- **بلغ الاقرب!** إذا كنت مغامراً وحيداً، فتأكد من إبلاغ اقربائك على الأقل، وكن على دراية بالطقس، واحمل معك جميع الضروريات، ويفضل أن يكون لديك هاتف يعمل عبر الأقمار الصناعية.
- **استجمع قواك!** تناول وجبة خفيفة مغذية للحفاظ على طاقتك ولا تنس شرب الماء باستمرار!
- **نغامر معاً!** مهما كنت كبيراً في رحلات المشي، فإن الذهاب مع مرشد أو مجموعة هو الأفضل!
- **حافظ على البيئة!** لا تترك أي أثر لوجودك في الطبيعة، وتخلص من النفايات بشكل صحيح.
- **استمتع!** خذ هذا الوقت للتواصل مع الطبيعة، واصدقائك، ونفسك. واستمتع بالرحلة!

مسار عقبة القرون

ويعد المسار الذي يربط جبال السوداء بمحافظة رجال الميع طريقاً حيوياً كان يستخدمه السكان المحليون واربضاً العثمانيون. ويبدأ من قرية الرفصة، ويمر عبر تضاريس مختلفة، ويوفر إطلالة جمالية على الجبال. توفر أشجار العرعر الظل على طول المسار وكانت تستخدم للحالات الطبية وبناء المنازل. كما توجد مباني حجرية وبرك مائية للمسافرين والحيوانات.



نقطة البداية: السوداء
18°15'35.41"N 42°21'57.19"E
الوجهة النهائية: رجال ألع
18°15'1.11"N 42°19'42.09"E

مستوى اللياقة:
صعوداً: عالي
نزولاً: متوسط

مدة الرحلة:
صعوداً: 6 - 8 ساعات
نزولاً: 4 ساعات

طول المسار: 8 كلم

أفضل وقت للذهاب

يمكن الوصول إلى المسار على مدار العام، مع أوقات المشي المثالية في الصباح الباكر لشرق الشمس وبعد الظهر لغروب الشمس. إذا لم يكن المشي ذهاباً وإياباً ممكنًا، فيجب ترتيب النقل في نهاية المسار.

مسار عقبة رز

ويربط المسار بين قرك رجال المع، ويربط بين قرك رجال المع الجنوبية والشمالية، ويهدف إلى تسهيل الوصول إلى قرية رجال التاريخية واسواقها التي كانت تعتبر مهمة في المحافظة في ذلك الوقت. يأخذ المسار الزوار عبر الطبيعة الجميلة وينتهي في قرية رجال التاريخية، وهي واحدة من أهم مناطق الجذب السياحي في السعودية.



نقطة البداية: **المجاردة**
 18°13'18.1"N 42°16'48.2"E
 الوجهة النهائية: **رجال ألمع**
 18°12'57.4"N 42°16'41.8"E

مستوى اللياقة: **صعوداً: متوسط**
 نزولاً: مبتدئ

مدة الرحلة: **صعوداً: 3 ساعات**
 نزولاً: ساعة

طول المسار: **4.8 كلم**

أفضل وقت للذهاب
 الوقت الأمثل لزيارة المسار في الشتاء، والربيع هو في الصباح الباكر أو بعد الظهر. إذا لم يكن المشي ممكناً، قم بترتيب وسائل النقل في نهاية المسار.

مسار غيثان

ويربط المسار قرية السقا بمحمية ريدة، وهو طريق كان يستخدمه السكان المحليون من السراة إلى تهامة. وتتميز بطبيعة خلابة وتنوع نباتي يصل خروته في مزارع البن والموز في النهاية.



نقطة البداية
 N 42°17'2.42"E 51.67°18°12
 الوجهة النهائية
 N 42°16'43.14"E 2.23°18°13

مستوى اللياقة: **صعوداً: عالي**
 نزولاً: متوسط

مدة الرحلة: **صعوداً: 4 ساعات**
 نزولاً: ساعتان

طول المسار: **2.5 كلم**

أفضل وقت للذهاب
 يمكن الوصول إلى المسار على مدار العام، مع أوقات المشي المثالية في الصباح الباكر لشرق الشمس وبعد الظهر لغروب الشمس. إذا لم يكن المشي ممكناً، فيجب ترتيب خيار النقل في نهاية المسار.

مسار جبل منعا

يقدم مسار جبل منعا للزوار إطلالة خلابة على جبال محافظة تنومة وقرائها القديمة ومزارعها، مما يسمح لهم باستكشاف الثقافة المحلية من خلال المباني القديمة والممارسات الزراعية.



نقطة البداية

18° 56.6656' N, 42° 12.1632' E

الوجهة النهائية: **عقبة منعا**

18° 58.3497' N, 42° 9.9764' E

مستوى اللياقة:

صعوداً: متوسط

نزولاً: مبتدئ

مدة الرحلة:

صعوداً: 3 ساعات

نزولاً: 3 ساعات

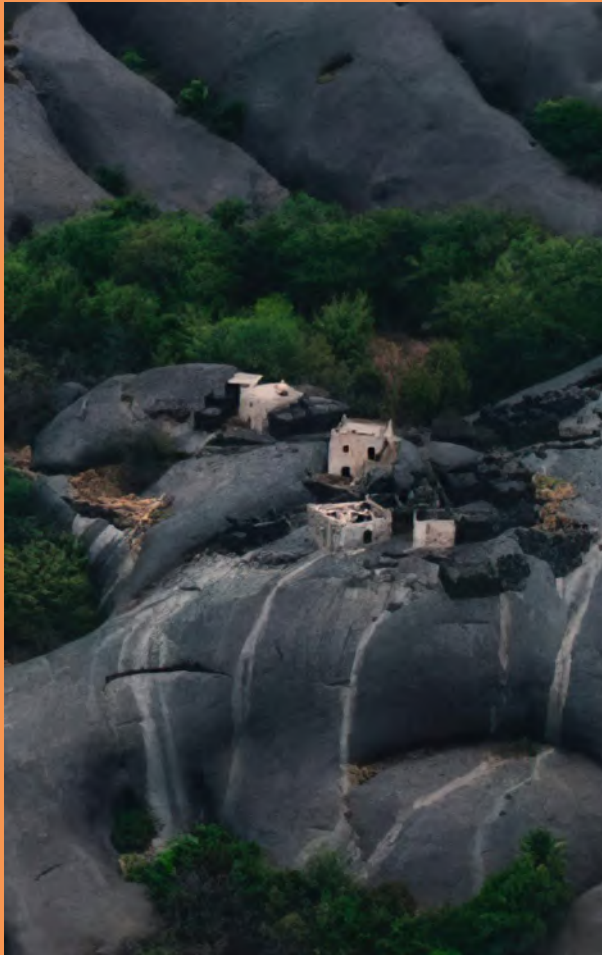
طول المسار: 4.8 كلم

أفضل وقت للذهاب

يمكن الوصول إلى المسار على مدار العام وهو الأفضل للمشبي في الصباح الباكر أو بعد الظهر. إذا كنت تفضل عدم المشبي ذهاباً وإياباً، فيجب عليك ترتيب النقل في نهاية المسار.

مسار قرية غيبة

يبدأ المسار من قاعدة جبل غيبة في محافظة المجاردة ويؤدي إلى قرية مغمورة في الأعلى. يتميز الجبل بخصائصه الجيولوجية والطبيعية الفريدة مما يتيح للزوار فرصة رؤية قرية تاريخية مخبئة بين الجبال. المسار يختلف مع النزول.



نقطة البداية: **المجاردة**

19° 5'39.85" N 42° 0'5.68" E

الوجهة النهائية: **عقبة غيبة**

19° 6'6.26" N 41°59'51.42" E

مستوى اللياقة:

صعوداً: متوسط

نزولاً: مبتدئ

مدة الرحلة:

صعوداً: ساعتان

نزولاً: ساعتان

طول المسار: 3 كلم

أفضل وقت للذهاب

يمكن الوصول إلى المسار على مدار العام، مع أوقات المشبي المثالية في الصباح الباكر لشروق الشمس وبعد الظهر لغروب الشمس. إذا لم يكن المشبي ذهاباً وإياباً ممكناً، فيجب ترتيب خيار النقل في نهاية المسار.



تثمر صفحات هذا الكتيب لمحات من ثنانيا منطقة عسير بركايتها الزاهية؛ بينما تتمتع دهشة ووفرةً بإبعاد لا مجال لاحتوائها في مرجع واحد! إذ تُشبه بثرائها الثقافي والبيئي والحضري تفاصيل فن القط العسيري بكل ما يحويه من رمزيات لانهائية إلى جانب مجمل فنونها ومنتجاتها. لذا تدعوك عسير بكل مغزّة ووفاء؛ إلى خوض رحلة العُمير بروح تتأمل ادقّ الخبايا؛ وبحساسية تُصغي إلى ما حولها من معاني التفكير والسكون!

فيبعد أبحاث ودورات مطوّلة مع اهله؛ وجولات عديدة في مُدنّها وقراها وخروبها؛ حرصنا أن نستقي لك خلاصة ما تحتضنه منطقة عسير الممتدة من: حدود الحرب وبيش (منطقة جازان) في الجنوب الغربي إلى حدود اليمن في الجنوب الشرقي، ومن حدود وادي الحواسر (منطقة الرياض) في الشمال إلى رنية (منطقة مكة المكرمة) إلى غامد وزهران (منطقة الباحة) إلى منطقة مكة المكرمة في السهل الساحلي التابع للنفذة، ومنطقة نجران شرقاً ومحافظة القنفذة وجزء من ساحل البحر الأحمر غرباً.

من أجل إلهام قادم أيامك البهية في عسير.





عسير
Aseer

DiscoverAseer.com